

# أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين : دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية

أ.م. د. محمد دباغية\* أ.م. د. ابراهيم خليل السعدي\*\*

## المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل بمجموعها البيئه الخارجية والداخلية لشركات التأمين وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن . وقد خصص الباحثان الجانب النظري من الدراسة لتحديد طبيعة نظم المعلومات المحاسبية وتوضيح مفهوم كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية وعرض العوامل والمتغيرات المؤثرة عليها اما البيانات الاولية للدراسة فقد تم استقضاؤها من خلال اداة الدراسة الرئيسية ( الاستبيان ) والذي تم تصميمه استنادا الى الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة.

وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال قائمة الاستقصاء التي تم تصميمها لهذا الغرض حيث تم توزيع (28 استبانة) على عينة من العاملين في ادارة نظم المعلومات في شركات التأمين في الاردن بواقع استبانة واحده لكل شركة حيث عددا لشركات هو 28 ، وتم جمع (25 استبانة) . وبينت نتائج الدراسة وجود درجة تأثير عالية جدا لكل من :

العوامل القانونية والتشريعات المهنية ، والعوامل الادارية والتنظيمية ، والعوامل السلوكية ، والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات ، على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن ، كما بينت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة ان درجة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن تختلف باختلاف مستوى الاهتمام المبذول من قبل الادارة لشركة التأمين بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية . وفي نهاية الدراسة قام الباحثان بتقديم مجموعه من التوصيات والمقترحات التي يرى بأنها ضرورية لتحقيق مستوى اعلى من الكفاءة والفاعلية في نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن . ومن اهمها .

- 1- ضرورة مراعاة العوامل البيئية المحيطة واخذها في الاعتبار عند اعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية وخصوصا فيما يتعلق بالسوق والمنافسة والقوانين والتشريعات الحكومية ، لضمان رفع فاعلية تلك النظم .
- 2- ضرورة زيادة التنسيق بين شركات التأمين في الاردن والمؤسسات الاكاديمية والمصرفية لتأمين برامج تدريبية وتعليمية مناسبة للافراد العاملين في نظم المعلومات المحاسبية مع ضرورة اشراك شركات التأمين عند تصميم البرامج الجامعية ، خاصة مرحلة البكالوريوس في المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات ، لضمان ادخال احتياجاتهم التطبيقية الحقيقية ضمن تلك البرامج .

\* أستاذ مشارك / جامعة عمان الأهلية / قسم المحاسبة

\*\* أستاذ مساعد / جامعة فيلادلفيا / كلية الأعمال / كلية إدارة الأعمال

مقبول للنشر بتاريخ 2011/1/10

## Abstract:

The aim of this study was to identify characteristics and variables and factors which make up the external and internal environment for insurance companies and measure their impact on the efficiency and effectiveness of accounting information systems in insurance companies in Jordan. The researcher allocated theoretical side of the study to determine the nature of accounting information systems and to clarify the concept of efficiency and effectiveness of accounting information systems, accounting and presentation of the factors and variables influencing either the raw data of the study were surveyed via a major study (Questionnaire), which was designed on the basis of previous studies and theoretical framework of the study.

The study data were collected through a list of the survey that was designed for this purpose were distributed (28 Questionnaire) on a sample of workers in the management of information systems in insurance companies in Jordan, by questionnaire, one for each company where Adeddacharkat is 28, have been collected (25 Questionnaire.) Demonstrated results of the study and a very high degree of influence of each of: Legal factors and legislation, professional, managerial and organizational factors, and behavioral factors, and technical factors and information technology, the level of efficiency and effectiveness of accounting information systems in insurance companies in Jordan. The results showed the statistical analysis of data on the community study the degree of efficiency and effectiveness of accounting information systems in insurance companies in Jordan vary depending on the level of attention paid by management to the insurance company of these factors when building, designing and developing accounting information systems. At the end of the study, the researcher provides a range of recommendations and proposals that it considers necessary to achieve a higher level of efficiency and effectiveness in accounting information systems in insurance companies in Jordan. It is the most important.

- 1 - The need to mind the environmental factors surrounding and take them into account in the preparation and development of accounting information systems, especially in terms of market and competition, laws and government regulation, to ensure the effectiveness of these systems.
- 2 - The need to increase coordination between insurance companies in Jordan and academic institutions, and banking to ensure training and educational programs appropriate for individuals working in the accounting information systems with the need to involve insurance companies in the design of university programs, have fought the bachelor degree in accounting and information technology, to ensure that the needs of the real applied within those programs .

## المبحث الاول المقدمة ومنهجية البحث المقدمة

تعد نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في منظمات الاعمال و منها شركات التأمين احد الموارد الاستراتيجية و المصادر الاساسية لتزويد الادارة و الاطراف الخارجية الاخرى بالمعلومات المالية و المحاسبية المناسبة لاغراض التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرار كما تلعب دورا هاما و حيويا في تحقيق الرؤية المتكاملة

بين امكانيات شركات التامين و مواردها المتاحة و مجالات عملها لتحقيق الاستخدام الامثل لهذه الموارد. و لهذا ظهرت اهمية شركات التامين باعتبارها اداة تقدم على استثمار مدخرات عدد كبير من افراد المجتمع و تامينه من الاخطار التي يتعرض لها .

كما أن نظم المعلومات المحاسبية ترتبط بشركات التامين بعلاقات ديناميكية مع البيئة المحيطة الداخلية والخارجية ، كما تعكس حقيقة التفاعل الذي يحدث بين شركات التامين وعوامل البيئة - الداخلية والخارجية - المحيطه .

وتعتبر دراسة وتحليل العوامل البيئة المؤثرة على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية أحد الآليات المستخدمة في تقييم هذه النظم ومدى ملامتها ، حيث يتم تقييم المعلومات باستخدام مقاييس ومؤشرات مباشره مثل: (الكفاءة ، والفاعلية ، التكلفة / المنفعة ، تحسين الإنتاج وغيرها ..... ) .  
ومن هنا فإن إدراك شركات التامين لأهمية دور نظم المعلومات المحاسبية يتطلب بناء نظم متطورة تسهم في تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية .

## مشكلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على العوامل البيئة المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية لشركات التامين وقياس مدى حساسية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين في الأردن وتأثيرها بالعوامل والمتغيرات البيئية المحيطة بها وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

1. مدى تأثير العوامل القانونية والتشريعات المهنية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين في الأردن ؟
2. ما مدى تأثير العوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين في الأردن ؟
3. ما مدى تأثير العوامل التنظيمية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين في الأردن ؟
4. ما مدى تأثير العوامل السلوكية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين في الأردن ؟
5. ما مدى تأثير العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين في الأردن ؟

## أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد العوامل المحيطة بنظم المعلومات المحاسبية لشركات التامين وتحليل وتقييم أثرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين في الأردن وذلك في ضوء التحديد السليم لطبيعة نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين وتوضيح مفاهيم الكفاءة والفاعلية باعتبارها من المؤشرات القياسية لتقييم نظم المعلومات المحاسبية ، ومن خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

1. بيان مدى تأثير العوامل القانونية والتشريعات المهنية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التامين في الأردن .

2. بيان مدى تأثير العوامل الاقتصادية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن .
3. بيان مدى تأثير العوامل التنظيمية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن .
4. بيان مدى تأثير العوامل السلوكية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن .
5. بيان مدى تأثير العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن .

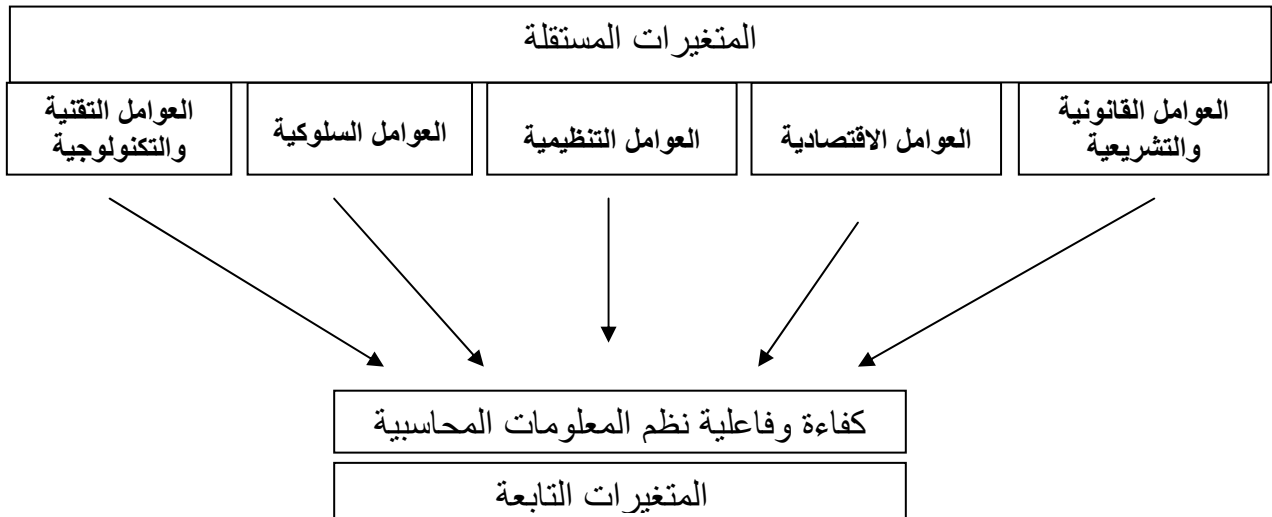
## فرضيات الدراسة

يسعى الباحثان للإجابة على الأسئلة المتعلقة بمشكلة الدراسة من خلال اختبار الفرضيات العدمية التالية :

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل القانونية والتشريعات المهنية ومستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين في الأردن .
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الاقتصادية ومستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين في الأردن .
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التنظيمية ومستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين في الأردن .
4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل السلوكية ومستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين في الأردن .
5. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات ومستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين في الأردن .

## انموذج الدراسة

استناداً إلى فرضيات الدراسة يمكن توضيح متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وفقاً للنموذج الآتي :



## اهمية الدراسة

تبع اهمية هذه الدراسة من اهمية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في شركات التأمين و قد قام الباحثان باجراء هذه الدراسة من منطلق القنوات الآتية:

1- اهمية الدور التي تلعبها شركات التأمين في دعم الاقتصاد الاردني ، ودفع عجلة تقدمه الامر الذي يتطلب الاهتمام بأنظمة المعلومات المحاسبية ، لزيادة قدرتها وفعاليتها لتوفير المعلومات التي تتطلبها طبيعة العمل التجاري لشركات التأمين فهي نقطة الانطلاق لاي تطور منشود لتلك النظم .

2- ان هذا التحليل والدراسة يعتبر امر ضروري قبل اجراء اي تعديلات في النظم القائمة والمستخدمة او تصميم اي نظام من نظم المعلومات المحاسبية ، كما ان هناك حاجة ماسة لنتائج مثل هذه الدراسات والبحوث لتصميم نظم معلومات محاسبية فعالة تمكن ادارة المنظمة من اتخاذ القرارات واداء الانشطة والاعمال بكفاءة وفاعلية ، باعتبار أن نظم المعلومات هي ذاكرة اي منظمة وفكرها المتحرك والمعبر عنها ولغة المال ولسان حاله .

3- تخدم هذه الدراسة شركات التأمين في الاردن بما تقدمه من نتائج وتوصيات الامر الذي يمكن الاستفادة منه في بلورة اسس سليمة تساعد تلك الشركات في تطوير نظمها وتحقيق اهدافها .

4- تعتبر هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات اخرى في البيئة الاردنية دعما لحدثة هذا الموضوع في ادبيات المحاسبة ونظم المعلومات في الوطن العربي عموما وفي الاردن بشكل خاص .

## مجتمع وأداة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من شركات التأمين العاملة في الاردن والواردة في سوق عمان المالي وعددها 28 شركة وفقا لشركات التأمين في بورصة عمان ، واصدارات هيئة تنظيم قطاع التأمين للعام 2009 .

وقد خصص الباحثان الجانب النظري من الدراسة لتحديد طبيعة نظم المعلومات المحاسبية وتوضيح مفهوم وكفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية وعرض العوامل والمتغيرات المؤثرة عليها وذلك بالاعتماد على الادبيات المحاسبية والمصادر العلمية المختلفة في مجال نظم المعلومات المحاسبية . اما البيانات الاولية للدراسة فقد تم استقصالها من خلال اداة الدراسة الرئيسية ( الاستبانة ) والتي تم تصميمها استنادا الى الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة . وتتكون من ثلاث اقسام يحتوي الاول على معلومات عامه بالاستبيان واسم الباحثان ويوضح فيه الباحث أن المعلومات التي سوف تجمع سوف تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط ، ويحتوي الجزء الثاني على الاسئلة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة ، في حين يتضمن القسم الثالث خمسة اجزاء على النحو الاتي :

### الجزء الاول :

ويحتوي على الاسئلة المتعلقة بأثر العوامل القانونيه والتشريعات المهنية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية .

### الجزء الثاني :

ويحتوي على الاسئلة المتعلقة بأثر العوامل الاقتصادية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية .

### الجزء الثالث :

ويحتوي على الاسئلة المتعلقة بأثر العوامل التنظيمية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية .  
الجزء الرابع :

ويحتوي على الاسئلة المتعلقة بأثر العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية .

وقد تم توزيع 28 استبانة على عينة من العاملين في شركات التأمين بواقع استبانة واحدة لكل شركة وقد تم استرداد 25 استبانة اي بنسبة 90% . و لاغراض المعالجة الاحصائية للبيانات فقد استخدم الباحثان اساليب الاحصاء الوصفي لتحليل اجابات عينة الدراسة باستخدام نظام المعالجة الاحصائي ( SPSS ) ، واستخدم الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري T.TEST لإختبار الفرضيات وتحديد طبيعة العلاقات بين المتغيرات .

## المبحث الثاني - المراجعة النظرية لادبيات الدراسة اولاً - الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات موضوع نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها بالمعلومات المختلفة وذلك من عدة جوانب ، فقد اجريت دراسات وبحوث عديدة تناولت متغيرات هذه الدراسة وابعادها المختلفة، وتفاوتت في اهدافها ومتغيراتها ، والفئات المستهدفة والبيئات التي اجريت فيها ، وقد اظهرت مراجعة ادبيات موضوع الدراسة عدم وجود دراسة تبحث بشكل مباشر عن مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والقانونية والتشريعية والتكنولوجية والتقنية عن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن ، لذلك فإن هذه الدراسة تحاول توظيف ما جاء في الدراسات السابقة ، وحيثما كان ذلك ممكناً لتحقيق اهدافها وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

1- دراسة ( المعشر والخصبة ، 2006 ) بعنوان : "أثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم

المعلومات الادارية : دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي الاردني "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم المعلومات الادارية في القطاع المصرفي الاردني .وقد تم تصميم وتطوير إستبانة لغرض جمع البيانات وتوزيعها على افراد العينة البالغ عددهم (486) موظفا ، استرجع منها (292) إستبانة ، واعتمد في تحليلها المتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط بيرسون ، وتحليل الانحدار المتعدد لاختبار نموذج الدراسة ، واثار المتغيرين المستقلين في المتغير التابع .وتوصلت الدراسة الى وجود اثر هام ذو دلالة احصائية لمتغير العوامل التنظيمية و لمتغير العوامل التقنية في تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية ، حيث كان للعوامل التقنية التأثير الاكبر على تطبيقات نظم المعلومات الادارية ومرونتها ، وموثوقيتها ، كذلك الحال بالنسبة للعوامل التنظيمية الخاصة بالبنك ولكن تأثيرها كان اقل من العوامل التقنية المستخدمة في البنك .

وقد اوصت الدراسة بضرورة استخدام اجهزة الحاسوب ، والبرمجيات المتطورة ، واشراك العاملين والمستخدمين في تصميم وتطوير نظم المعلومات وأوصت بأهمية اللامركزية الادارية .

2- دراسة ( الفطاونة، 2005 ) بعنوان : "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات

المحاسبية - دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة اسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الاول " .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف وشركات التأمين المدرجة في بورصة عمان ضمن السوق الاول ، حيث تم تصميم وتطوير إستبانتين بغرض تحقيق اهداف الدراسة الاولى كانت بغرض قياس فاعلية النظام المحاسبي ، والثانية كانت بغرض قياس اثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استخدام عدد من الاساليب الوصفية الى جانب ادوات الاستدلال الاحصائي ، واهمها اسلوبي الانحدار والارتباط .

وتوصلت الدراسة الى ان استخدام تكنولوجيا المعلومات اثر على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي ، وكان اهم عامل مؤثر استخدام شبكات الاتصالات ، يليه الاجهزة والبرمجيات ، ومن ثم قواعد البيانات ، كما تبين أن لاختلاف نوع القطاع اثر في مدى الاستفادة من التكنولوجيا ، حيث تبين ان قطاع المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجيا اعلى منه في شركات التأمين .

وقد اوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات ، والعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية ، ووجود متخصصين ضمن الكادر الوظيفي لمواجهة اي خلل .

3- دراسة ( السالم ومكاوي ، 2004 ) بعنوان : " اثر خصائص الهيكل التنظيمي في نوعية المعلومات ، دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المساهمة الاردنية".

استهدفت الدراسة التعرف على بعض خصائص الهيكل التنظيمي ( المركزية ، والمعيارية ، والرسمية ) وعلاقتها بنوعية المعلومات في الشركات الصناعية الاردنية

وقد تم تطوير إستبانة اعدت لهذا الغرض ، وزعت على عينة شملت ( 21 ) شركة من اصل ( 89 ) شركة مسجلة في سوق عمان المالي ، وفقاً لدليل الشركات المساهمة العامة الاردنية لعام 2001 ، وتم توزيع ( 200 ) إستبانة استرجع منها (180) اي بنسبة ( 90% ) ، وقد تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات كالتكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية .

ومن ابرز النتائج التي تم التوصل اليها : وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص الهيكل التنظيمي ( المركزية ، المعيارية ، الرسمية ) ونوعية المعلومات ، وأن خصائص الهيكل التنظيمي ممثلاً بالمعياريه والرسمية تتوفر بدرجة عالية قليلاً في الشركات في حين تتوفر المركزية بدرجة منخفضة قليلاً وان المعلومات تتوفر بنوعيه عالية نسبياً .

وقد اوصى الباحثان بضرورة التفكير في كيفية تحقيق الموازنة بين الهياكل التنظيمية بخصائصها المختلفة وبين نظم المعلومات وجعل ذلك عملية مستمرة بهدف تحسين نوعية المعلومات التي تقدمها ، وترسيخ القناعة لدى الادارة العليا وجميع العاملين في الشركات بالدور الذي تؤديه نظم المعلومات في نجاح الشركات الاردنية .

4- دراسة ( صيام ، 2004 ) بعنوان : " تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الاردنية في ظل التطور التكنولوجي " .

استهدفت هذه الدراسة تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ، من خلال مجموعه من المعايير التي تعكس فاعلية اداء هذه النظم المتمثل بالجودة والمرونة والبساطة والموثوقية ، ولتحقيق اهداف هذه الدراسة قد تم تصميم إستبانة وزعت على المدراء الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الادارات العامه للبنوك

التجارية الاردنية المدرجة في سوق الاوراق المالية ( بورصة عمان ) ، للعام 2003 والبالغ عددهم (9 بنوك ) ، حيث تم توزيع (45) إستبانة وأُعدت منها لغايات التحليل ( 42 ) إستبانة .

وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل البيانات واختبار الفرضيات الى مجموعة من النتائج من اهمها أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الاردنية وفي ظل التطور التكنولوجي تتسم بالجودة ، وذلك من خلال دقة وكفاية مخرجات هذه النظم وملائمة تقديمها لمتخذ القرارات وبالشكل المناسب ، بما يسهم في ترشيد القرارات المتخذة ، كما ان من نتائج هذه الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الاردنية وفي ظل التطور التكنولوجي ، تتسم بالمرونة والبساطة والموثوقية .

وقد اوصى الباحث بعدة توصيات كان من اهمها تعزيز الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والعمل على تطويرها .

5- دراسة ( خالد ، 2004 ) بعنوان : " تقييم اداء النظم المحاسبية القائمة على الحاسوب الالي وملائمتها لتلبية إحتياجات الادارة " .

إستهدفت هذه الدراسة تقييم اداء النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسوب من ابعادها المختلفة ، الفنية والسلوكية والانسانية ، من خلال التعرف على مدى كفاءتها من جهة ثم التعرف على مدى فاعليتها من جهة اخرى الى جانب معرفة مدى رضا مستخدمي النظام كمياري او محدد ثالث على تقييم اداء تلك النظم ، واعتمد الباحث في دراسته على استبانتين تم توزيع احدهما على العاملين بالنظام والاخرى على مستخدمي المعلومات ( مخرجات النظام ) . وقد توصلت الدراسة الى ان النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسوب تتمتع بدرجة كبيرة من الفاعلية في تحقيق اهدافها من حيث السرعة والدقة والمرونة والتكامل والرقابة والامن ، كما اظهرت ان مشاركة المستخدمين في تطوير النظم المحاسبية المحوسبة يحقق اداء افضل لها . ومن اهم توصياتها ضرورة اعطاء الاولوية لبيئة النظم واجهزتها ، وقيام المحاسبين بتنمية مهاراتهم في مجال الحاسوب واشراك مستخدمي النظام في اعدادها وتصميمها وأن يتم تقييم اداء النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسوب في القطاعات الخدمية والتجارية .

6- دراسة ( جودة ، 2004 ) بعنوان : " نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في دائرة ضريبة الدخل واثرا على فاعلية الدائرة في الاردن " .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اثر مساهمة الحاسب الالي وبرمجيات نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة على فاعلية دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن ، والتعرف على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في الدائرة واثرا هذه النظم على فاعلية العمل في الدائرة ، والتعرف على مدى الاهتمام بتوفير الكفاءات البشرية والامكانيات المادية واثرا ذلك على فاعلية الدائرة وقد اخذت مجموعه من المتغيرات لتطوير نظم المعلومات المحاسبية ، وتوفير الكفاءات البشرية والامكانيات المادية ، واستخدام الحاسوب وبرمجياته في تطوير الدائرة .

وتكونت عينة الدراسة من المديرين ورؤساء الاقسام والمشرفين والعاملين في دائرة ضريبة الدخل ، حيث قام الباحث بتوزيع ( 150 ) استبانته اخضع منها ( 141 ) استبانته للتحليل . وخلصت الدراسة الى ان تطوير النظام المعلوماتي بتوفير الكفاءات البشرية والامكانيات المادية واستخدام الحاسوب له دور في زيادة فاعلية العمل في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات .



## ثانياً : الاطار النظري

### طبيعة نظم المعلومات المحاسبية :

تمثل نظم المعلومات المحاسبية شكلا من اشكال النظم التفاعلية التي ترتبط بالبيئة المحيطة بعلاقات تأثيرية متبادلة حيث تعمل نظم المعلومات المحاسبية في اجواء ديناميكية متغيرة تفرضها البيئة المحيطة .  
وتصف نظم المعلومات المحاسبية ضمن النظم المفتوحة ( open systems ) التي تتداخل مع البيئة المحيطة وتتفاعل معها . وتتمثل في البيانات الاولية القادمة من النظم الاخرى ضمن نطاق شركة التأمين بالاضافة الى التغيرات التي تفرضها الاحداث التشريعية والاقتصادية والتكنولوجية . وتمثل المعلومات المحاسبية التدفقات الخارجة من النظام الى البيئة المحيطة .

### مفهوم فاعلية نظام المعلومات المحاسبي :

لكي تحقق نظم المعلومات المحاسبية اهدافها لا بد لها من اداء مهامها بشكل مرضي وتحقيق الاهداف وفقا لما هو مخطط لها ، بتوفير المعلومات الصحيحة والمفيدة ، ورغم أن مفهوم الفاعلية شاع استعماله بين العديد من الباحثين ، الى انهم لا زالوا في جدل بشأن تحديد معنى دقيق له ، فقد تعددت وجهات النظر حول مفهوم الفاعلية في ادبيات نظم المعلومات .

▪ عرفها ( عطية، 2004، ص47 ) بأن الحكم على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي يتم من خلال معيار الفاعلية فالفاعلية تتحقق فيما لو حقق النظام اهدافه العامة التي وضع من اجلها . وبالنظر الى مختلف التعاريف المتعلقة بالفاعلية سنخرج بأنطبوع ان الفاعلية تختلف من حيث الشكل وتتفق من حيث الجوهر ، فالغالبية العظمى من التعاريف تربط بين الفاعلية والاهداف او الفاعلية والمخرجات ، فالفاعلية هي اختيار او تحديد افضل الطرق للاداء من اجل الوصول الى الهدف المنشود والمحدد مسبقا ، ونخلص من ذلك ان الفاعلية ترتبط بقدرة النظام المحاسبي في تحقيق اهدافه فالنظام الذي يحقق اهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق اهدافه غير فعال .

وعليه يمكن تعريف فاعلية نظام المعلومات المحاسبي بأنه " قدرة النظام المحاسبي على تحقيق اهدافه والذي اهمها توفير المعلومات التي تتصف بالملائمة والموثوقية والتي تساعد متخذي القرارات من داخل وخارج المنشأة في تحقيق اهدافها " .

### الفرق بين فاعلية النظام وكفاءة النظام وأداء النظام :

كثيرا ما درج العرف على ان مصطلحات فاعلية النظام ونجاح النظام وأداء النظام واحيانا كفاءة النظام تمثل مفاهيم مترادفة في حين ان هناك فروق جوهرية بينها يتم ايضاحها كالاتي :

مفهوم كفاءة النظام :

إن كافة تعريفات الكفاءة لا تعد اكثر من كونها ربط بين المدخلات والمخرجات ، كما يتضح من التعريفات التالية :

▪ عرف ( الدهراوي، 2005، ص141 ) الكفاءة بانها تعني العلاقة بين تكلفة المدخلات وتشغيل البيانات مع قيمة المعلومات المقدمه بواسطة نظام المعلومات المحاسبي ، اي مقارنة فائدة المخرجات على اساس تكلفة المدخلات وعمليات التشغيل .

- يرى كل من (ارينز وجيمس لوبك، 2002، ص1053) أن الكفاءة هي الدرجة التي يتم من خلالها تخفيض التكاليف دون أن تتأثر الفاعلية سلباً .
  - كما عرف (ذنيبات، 2010، ص29) الكفاءة بأنها : تعبر عن العلاقة بين المدخلات و المخرجات، أي تحقيق الاهداف بأقل تكلفة و هذا يعني تعظيم المخرجات باستخدام نفس القدر من الموارد المحددة او تقليل المدخلات لتحقيق القدر المحدد من المخرجات .
- ويمكن تعريف كفاءة نظم المعلومات المحاسبية هي قدرته على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية للحصول على معلومات ذات جوده وكمية مناسبة بالتوقيت المناسب وبأقل التكاليف .

### الفرق بين فاعلية النظام وكفاءة النظام :

تعددت وجهات النظر في ذلك كما يلي :

- يرى (عطية، 2004، ص 47) أن الكفاءة تعني انه يتم تشغيل عمليات النظام بطريقة غير مكلفه اقتصاديا ، في حين تشير الفاعلية الى وفاء النظام لاحتياجات الادارة والاطراف المستفيدة المختلفة من المعلومات .
- وميز (ذنيبات، 2010، ص29) بين فاعلية النظام وكفاءته بأن الفاعلية: هي تحقيق الاهداف المرسومة للبرامج او الانشطة او تحقيق التأثير المطلوب. و الكفاءة بأنها : تعبر عن العلاقة بين المدخلات و المخرجات، أي تحقيق الاهداف بأقل تكلفة و هذا يعني تعظيم المخرجات باستخدام نفس القدر من الموارد المحددة او تقليل المدخلات لتحقيق القدر المحدد من المخرجات .
- وقد أوضح (الراوي، 1996، ص23) بأن مقياس الفاعلية يجب على السؤال: (هل تفعل الشيء الصحيح؟) لذلك تعبر الفاعلية عن تحقيق النظام لأهدافه بينما تعبر الكفاءة عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات لذلك النظام .
- بينما أبرز (عطية، 2004، ص29) الفرق بينهما من خلال معياري الكفاءة والفاعلية ، فمعياري فاعلية النظام يحدد فيما إذا كان النظام يحقق أهدافه العامة التي وضع من أجلها ، بينما معياري الكفاءة يحدد بالعلاقة بين مدخلات النظام ومخرجاته ومدى إرتباطهما ببعض وكيفية التحكم فيها، وذكر بأن كل نظام كفوؤ قد لا يكون بالضرورة فعالا والعكس صحيح ، فقد يقوم النظام بتحويل البيانات إلى معلومات بكفاءه تامة دون تحقيق أهدافه فلا تتحقق الفاعلية منه.

### الفرق بين فاعلية النظام وأداء النظام:

كما ذكرنا فإن مفهوم فاعلية النظام في أبحاث ودراسات نظم المعلومات متعددة ومتنوعة، والبعض رأى أن فاعلية نظام المعلومات تعبر عن أدائه، وعموما فإن الراي القائل بأن الفاعليه جزء من عمليه تقييم الأداء يتمتع بحجة منطقية أقوى. فهناك إختلاف جوهري لمفهوم الفاعلية عن مفهوم الأداء، فالفاعلية تركز على النجاح على مستوى النظام ككل فهي ليست القرينة الوحيدة لأداء النظام، لكنها أحد أبعاد الأداء فالأداء يشمل الفاعلية و الكفاءة والمرونة وغيرها ويتم تقييم أداء نظم المعلومات من منظورين أو وجهتين: تقييم موجه للفاعلية، وتقييم موجه للكفاءه .

**مفهوم الكفاءة والفاعلية :**

يشير مفهوم الكفاءة الى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق قيمة مضافة ضمن سلسلة القيم في المنظمة .والكفاءة مفهوم نسبي يتم قياسه من خلال نسبة مخرجات النظام الى مدخلاته او نسبة المنفعة المحققة الى التكلفة والتضحية المبذولة ويمكن قياسها من خلال الصيغة الرياضية التالية :

$$\text{الكفاءة} = \frac{\text{المخرجات}}{\text{المدخلات}} = \frac{\text{المنفعة}}{\text{التكلفة}}$$

وبالتالي فإن كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال المنافع المكتسبة نتيجة لاستخدام مخرجات النظام المحاسبي مقارنة بالتكاليف التي يتم التضحية بها لبناء وتصميم النظام المحاسبي وتشغيله . اما مفهوم الفاعلية فيشير الى مدى تحقق الاهداف المخططة والمرغوبة وهو مفهوم نسبي ايضا يتم قياسه من خلال نسبة الاهداف المحققة الى الاهداف المخططة . ويعبر عنها رياضيا :

$$\text{الفاعلية} = \frac{\text{الاهداف المحققة}}{\text{الاهداف المخططة}}$$

وإذا كانت نظم المعلومات المحاسبية تهدف الى انتاج المعلومات المحاسبية الملائمة وتوصيلها الى مستخدميها الداخليين والخارجيين فإن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية التي تميزها لتلبية الاحتياجات المختلفة . وفي حين يتركز الاهتمام عند تحليل الفاعلية على مدى تحقق الاهداف ، فإن الاهتمام عند تحليل الكفاءة يتركز على كيفية تحقيق الاهداف وانجازها بأقل التكاليف . وتعتبر مقاييس الكفاءة والفاعلية مقاييس متغيرة تبعا للظروف والمؤثرات البيئية المحيطة .

فقد يكون النظام كفواً في ظروف معينة ولا يعتبر كذلك في ظروف اخرى ، ومما يجدر ذكره أن الحدود الفاصلة بين الكفاءة والفاعلية قد لا تبدو بصورة واضحة ، فالعلاقة بينهما علاقة توافقية مما يتطلب دراستها كمقياس مشترك . ومن اهم الخصائص التي تؤهل نظم المعلومات المحاسبية لان تكون فاعلية وكفاءة هي: الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية وتحويلها الى معلومات محاسبية ، القدرة على تزويد الادارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم ، القدرة على تزويد الادارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق وظائف التخطيط والرقابة والتقييم ، السرعة والدقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنه عند الحاجة اليها ، المرونة الكافية ، البساطة ، القبول العام لدى العاملين في المنشأة ، أن تكون مرتبطه مع نظم المعلومات الاخرى في المنشأة بصورة تكاملية .

**التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة :**

تتناول هذه الدراسة خمسة متغيرات مستقلة (ممثلة بالعوامل القانونية والتشريعية، والإقتصادية والتنظيمية ، والسلوكية ، والتقنية وتكنولوجيا المعلومات .

ومتغير تابع (ممثلاً بكفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية) ، وبالتالي فإن الدراسة تعتمد على تعريف تلك المتغيرات على النحو التالي :

العوامل البيئية : هي الظروف والعوامل الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية والقانونية والتقنية وتكنولوجيا المعلومات المحيطة بالنظام والتي تعد ذات تأثير على تحقيق أهدافه ، بإعتبار نظم المعلومات نظم مفتوحة تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة مثل : التشريعات والقوانين وحالة المنافسه وثقافة أفراد المجتمع .

العوامل التنظيمية : تتمثل في أي عمل يتم من خلاله تنظيم المهام ، وتحديد الوظائف للعاملين وبيان نظام تبادل المعلومات ، وتحديد آليات التنسيق ، وأنماط التفاعل اللازمة بين الأقسام المختلفة والعاملين فيها ، مثل الهيكل التنظيمي ولوائح التوصيف الوظيفي .

العوامل السلوكية لمعدي ومستخدمي نظم المعلومات :

والتي تتمثل في الجوانب السلوكية لمعدي ومستخدمي نظم المعلومات والطريقة التي يتم بها تشغيل المعلومات ، ومحاولة تفهمهم طبيعة إحتياجات الأطراف المختلفة من المعلومات ، مثل تعارض مصالح الأفراد في إحتياجاتهم من المعلومات ، ومشاركة الأفراد في إعداد وتطوير نظم المعلومات .

العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات : تتمثل في مجموعة الأدوات التي تساعدنا في إستقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها وإسترجاعها وصياغتها ونقلها بشكل إلكتروني سواء كانت على شكل نص أو صوت أو صورة بإستخدام الحاسوب ، ومن هذه الأدوات الحاسوب والطابعة والإنترنت والأقراص وتطبيقات تعدد الوسائط وغيرها .

العوامل القانونية والتشريعات المهنية : ترتبط نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في شركات التأمين في الأردن بعلاقة وثيقة مع القوانين والتشريعات الصادرة عن هيئة تنظيم قطاع التأمين في الأردن ، والتشريعات والقوانين التجارية المعمول بها داخل الأردن ، مما يؤدي إلى أهمية كبرى لتصميم نظم معلومات تتوافق إجراءات هذه النظم مع القوانين والتشريعات المعمول بها داخل الأردن والتي تساعد على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها .

العوامل الإقتصادية : وهي تتمثل في طبيعة الوضع الإقتصادي السائد في الأردن وإنعكاساته على الأنشطة لشركات التأمين وكيفية ممارسة أعمالها وقوة وضعف وحجم المنافسة في السوق بالنسبة لشركات التأمين ، وكذلك الوعي لدى أفراد المجتمع لممارسات شركات التأمين .

كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية : كفاءة نظم المعلومات المحاسبية تقاس من خلال المنافع المكتسبة نتيجة لاستخدام مخرجات النظام المحاسبي مقارنة بالتكاليف التي يتم التضحية بها لبناء وتصميم النظام المحاسبي وتشغيله . اما الفاعلية فهي قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه والذي أهمها توفير المعلومات التي تتصف بالملائمة والموثوقية ، والتي تساعد متخذي القرارات من داخل وخارج المنشأة في تحقيق أهدافها ، وأحيانا يطلق على الفاعلية كصيغة مبالغة ( فاعل ، فعال ) وتعني مدى النجاح في تحقيق الأهداف، وهذا يعني أن درجة الفاعلية إنما تقاس بمدى تحقيق الأهداف المحددة والتي وجدت أصلاً لتتحقق ، فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق أهدافه غير فعال .

### العوامل المؤثرة على كفاءه وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية لشركات التأمين:

يتوقف تحقيق نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين لأهدافها بكفاءة وفاعلية على مجموعة من العوامل والمتغيرات البيئية التي تحيط بشركة التأمين وتعرف المتغيرات البيئية بأنها: "مجموعة من المتغيرات التي تحيط بشركة التأمين والتي تمكنها من تحويل المدخلات إلى مخرجات ، وتحتوي على عناصر عدة مثل: النظام السياسي ، النظام الإقتصادي ، التكنولوجيا ، الزبائن أو العملاء ، أي أنها تمثل كافة العوامل التي تؤثر على مدى نجاح النشاطات التي تحقق الأهداف المحدده لها " (عبد العال،19،1993-20) ويتوقف مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية على نوعين من العوامل:

#### العوامل الداخلية :

وتتمثل في كافة الإمكانيات والموارد المادية والبرمجية والبشرية المتوفرة في النظام فضلاً عن البيانات المتاحة والإجراءات المستخدمة في تشغيل النظام.وهي عوامل تتصف بإمكانية التحكم بها والسيطرة عليها كونها تنتج عن القرارات الصادرة عن الإدارة لذا يطلق عليها متغيرات القرار.

#### العوامل الخارجية :

وهي عوامل يصعب أو لا يمكن التحكم بها والسيطرة عليها وتنتج عن البيئة الخارجية التي تحيط بالنظام والتي يتم في إطارها ممارسة الأنشطة والعمليات المصرفية.وعلى الرغم من صعوبة وضع حد فاصل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على مستوى كفاءه وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية حيث أنها عوامل متداخلة فيما بينها في كثير من المجالات وتتشابك العلاقات بينها في نقاط ومراحل عديدة إلى أنه يمكن قياس تأثير البيئة الخارجية من خلال العوامل التالية :

#### 1- العوامل القانونية والتشريعات المهنية :

تنطوي نظم المعلومات المحاسبية على علاقة وثيقة بالأنظمة والتشريعات القانونية والمهنية حيث تحدد القوانين والتشريعات شكل ومضمون البيانات والمعلومات المالية لشركات التأمين ومتطلبات الإفصاح عن البيانات الماليه التي يجب على إدارة الشركة الإلتزام بها .ويقع على عاتق الإدارة إتخاذ كافة الإجراءات التي تساعد على الإيفاء بمسؤولياتها بمنع وإكتشاف حالات عدم الإلتزام ويستلزم ذلك تصميم نظم المعلومات لشركة التأمين بما يحقق تلك المتطلبات ويلبي الإحتياجات المختلفة من البيانات .و تمثل البيئة القانونية متغيراً هاماً من المتغيرات التي تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية التي تهدف إلى التأكد من خلو عمليات النظام المحاسبي من الخطأ والتلاعب والتزوير وضمان سيرها بشكل مطابق لأحكام القانون والتشريعات المهنية والكشف عن مدى مطابقتها تصرفات الإدارة وأفعالها بدقة مع المتطلبات القانونية والمعايير المهنية . ويمكن قياس أثرها من خلال :

- تحديد أثر تطبيق الأنظمة والتشريعات القانونية ذات العلاقة بشركات التأمين على نظم المعلومات المحاسبية سواء كان ذلك بصورة مباشرة كقوانين هيئة تنظيم قطاع التأمين أو القوانين الصادرة عن غرفة تجارة عمان أو قانون الشركات أو الأنظمة والتعليمات الصادرة عن السوق المالي (بورصة عمان) وغيرها من التشريعات .

- قياس أثر تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها ومعايير التدقيق الدولية وغيرها من القواعد والمعايير المهنية ذات العلاقة والأعمال بشركات التأمين على نظم المعلومات المحاسبية .

#### 2- العوامل الإقتصادية :

وتتمثل في طبيعة الوضع الإقتصادي السائد وانعكاساته على الأنشطة المصرفية وأنظمتها المعلوماتية والذي يمكن قياسه من خلال المؤشرات التالية :

- مؤشرات الإستقرار والنمو الإقتصادي .
- درجة تباين الأسواق التي يتعامل معها قطاع شركات التأمين .
- درجة المنافسة القطاعية والقدرة على التنبؤ بتصرفات المنافسين وردود أفعالهم.

### 3- العوامل التنظيمية :

يمثل الهيكل التنظيمي الاطار الذي يتم بموجبه ترتيب وتنسيق جهود الافراد والعاملين لتنفيذ الانشطة لشركات التأمين اللازمة لتحقيق الاهداف باستخدام الموارد المتاحة . ويتضمن خريطة الوظائف والتقسيمات التنظيمية للوحدات الادارية التي تقوم بهذه الاعمال . ويمكن قياس مدى تأثير العوامل التنظيمية على نظم المعلومات المحاسبية من خلال الاختبارات والمقاييس التالية :

- قياس درجة الرسمية في شركات التأمين والتي تشير الى مدى وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والاجراءات والصلاحيات الممنوحة لتنفيذها .
- قياس درجة المركزية واللامركزية والتي تشير الى مدى تدخل الادارة العليا ودرجة تفويض السلطات والصلاحيات الى المستويات الادارية الاخرى في شركات التأمين .
- قياس درجة تحقيق التكامل بين الاقسام والادارات المختلفة في شركات التأمين وذلك لضمان اكتمال العمل وتجنب التعارض بين أنشطة الاقسام المختلفة .
- قياس مدى تطبيق نظام محاسبة المسؤولية على جميع العاملين في المستويات الادارية المختلفة .
- قياس درجة البيروقراطية ومدى تركيز العمل في ايدي افراد محددين ودرجة تعقد اداء الاعمال وتنفيذ الانشطة لشركات التأمين

### 4- العوامل السلوكية :

وتتمثل في انماط السلوك الثقافية والاجتماعية للبيئة المحيطة بشركات التأمين والتي ينعكس اثرها على نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين ، بما في ذلك الانماط السلوكية للمستفيد الاولي الذي يقوم باستخدام مخرجات النظام في صنع القرار والمستفيد الثانوي الذي يتفاعل مع النظام والبرامج التطبيقية للنظام لجمع ومعالجة وتجهيز المخرجات .حيث يجب على مصممي نظم المعلومات المحاسبية مراعاة الانماط السلوكية للمستخدم النهائي بمفهومه الشامل الذي يشمل المستخدم الاولي والثانوي للنظام وانعكاسات السلوك البشري وأثرها على اداء نظم المعلومات المحاسبية .ويمكن الاشارة الى مجموعة من الانماط السلوكية المتعلقة بالمستخدم الثانوي للنظام على النحو التالي :

- مقاومة التجديد والخوف مما ستفرضه نظم المعلومات من تغيير في نمط العلاقات الاجتماعية بين العاملين والرغبة في استمرار العمل وفقا للروتين المعهود .
- القلق والصراع الداخلي الناتج عن الشعور بفقدان الامن والاستقرار الوظيفي ومخاطر الاحلال الوظيفي وفقدان فرص الترقية .
- نقص الادراك والخوف من التكنولوجيا وعدم قدره على فهمها والتعامل معها .

ويمكن قياس مستوى تأثير المستخدم الثانوي لنظم المعلومات المحاسبية من خلال النظره الى درجة رضا المستفيد التي تتركز حول مدى سهولة استخدام النظام وقدرته على التعامل مع تطبيقات النظام وقبوله وتنفيذه . اما المستخدم الاولي للنظام فيمكن قياس اثره على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال تحديد درجة رضا المستفيد التي تشير الى المدى الذي يعتقد فيه المستفيد أن المعلومات التي ينتجها النظام تقابل احتياجاته وتلبي مطالبه . وبالتالي فان قياس كفاءة نظم تقنية المعلومات لابد ان يعتمد على درجة استخدامها ومنفعتها في صنع القرارات او المزايا الانتاجية المتحققة منها وبالتالي فان رضا المستفيد من نظام تقنية المعلومات يمثل مقياسا ادراكيا او شخصيا لنجاح النظام .

##### 5- العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات .

يقصد بتكنولوجيا المعلومات تلك التقنيات الاساسية المستخدمة في نظم المعلومات المبنيه على الحاسوب وتطبيقاته العملية وتتضمن الاجهزة والمكونات المادية ، البرمجيات وقواعد البيانات ، شبكات الاتصال .

كما تعرف تكنولوجيا المعلومات (IT) بأنها "وسائل الكترونية تستخدم لتجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات". وتمثل تكنولوجيا المعلومات اطارا شاملا للقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على جمع وخرن البيانات ومعالجتها وتوصيل المعلومات الملائمة والمفيدة الى مستخدميه مما يكسبها دورا فاعلا في عملية خلق المعرفة التي اصبحت احدى وسائل القوه . وقد احدثت تكنولوجيا المعلومات تغيرات جذرية في مختلف مراحل الحياة المعاصرة .وتعتبر شركات التأمين هي الاكثر استفادة من هذه التغيرات والتطورات المتسارعة وذلك نتيجة لارتفاع حد المنافسة بين مفردات ومكونات قطاع التأمين والتي تستدعي مسايرة هذا التطور والتوسع في استخدام ادوات العصر .وقد تزايد اهتمام قطاع التأمين الاردني بأعداد وتصميم النظم والبرامج المحاسبية الحاسوبية التي تقوم بالتشغيل الالكتروني للبيانات .وإيماننا من المشرع الاردني بأن تحول قطاع التأمين من نظم المعلومات اليدوية الى نظم المعلومات الالية اصبحت ضرورة ملحة لنهوض هذا القطاع ودخوله عصر تكنولوجيا المعلومات فقد اعتبرت المادة (92) من قانون الشركات الاردنيه رقم (40 لسنة 2002) ان البيانات في قضايا قطاع التأمين احدى طرق الاثبات شريطة احتفاظ الشركة بصورة مصغرة بدلا من اصل الدفاتر والسجلات والكشوفات وأن يكون لها حجية الاصل في الاثبات .ويمكن قياس تأثير وسائل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على قطاع التأمين عموما من خلال :

- قياس مدى توفر الوسائل التقنية الملائمة لتشغيل البيانات الالكترونية وانتاج المعلومات في شركات التأمين .
- قياس مدى الوسائل التقنية وتكنولوجيا المعلومات بما تتضمنه من ضوابط وادوات رقابية ادارية في تحقيق الرقابة على المكونات المادية والبرمجية لنظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في شركات التأمين .
- قياس مدى اسهام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التكامل والترابط بين أنشطة الاقسام والادارات المختلفة في شركات التأمين ومدى اسهامها في تعزيز التوجه نحو بناء النظم المتكاملة للمعلومات .

- قياس مدى تأثير نظم المعلومات على وظائف الإدارة المختلفة ( التخطيط ، الرقابة ، اتخاذ القرارات ) وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات تتوافق وتتلائم مع معايير جودة المعلومات المحاسبية .  
والدارس لهذه العوامل مجتمعه يجد انها ذات تأثير كبير على مستوى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في قطاع التأمين عموماً . فالنظم التشريعية والقوانين المعمول بها فضلاً عن ان الانظمة والمعايير المحاسبية وغيرها من المعايير المهنية تشكل مرتكزا اساسيا لفهم النظام المحاسبي وبيئة عمله .  
كما ان للعوامل الادارية والهيكل التنظيمي لشركة التأمين دورا فاعلا في تحقيق التكامل والترابط والتناسق بين الاقسام والادارات المختلفة .

### المبحث الثالث - نتائج الدراسة ، التحليل الاحصائي

الجدول التالي رقم (1) يوضح المقياس المعتمد في هذه الدراسة وهو مقياس خماسي وموضحا فيه مستوى الدلالة الاحصائية لكل وزن:

جدول (1)

سلم الاجابة ومستوى الاهمية النسبية

الدرجة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
الوزن النسبي	5	4	3	2	1
النسبة المئوية	اكبر من 80%	60%-80%	40%-60%	20%-40%	اقل من 20%
الدلالة الاحصائية	درجة تأثير عالية جدا	درجة تأثير عالية	درجة تأثير متوسطة	درجة تأثير منخفضة	درجة تأثير منخفضة جدا

ويهدف اختبار مدى توفر الثبات والاتساق الداخلي بين الاجابات على اسئلة الاستبانة فقد تم احتساب معامل الفا كرونباخ وبلغ (84.6%) وهي نسبة جيدة كونها اعلى من النسبة المعقولة (60%).

### خصائص عينة الدراسة ، وصف العينة :

فيما يلي عرض للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة وفقا للاستبانة

جدول (2)

خصائص عينة الدراسة

النسبة	التكرار	الجنس
80%	20	ذكر



20%	5	انثى
		التخصص الاكاديمي
16%	4	حاسوب
24%	6	نظم معلومات
60%	15	محاسبية
		المؤهل العلمي
8%	2	دبلوم عالي
76%	19	بكالوريوس
17%	4	ماجستير
-	-	دكتوراة
		الوظيفة
20%	5	مدير نظم
24%	6	مبرمج
56%	14	محاسب

## عرض البيانات وتحليل النتائج واختبار الفرضيات

### الفرضية الاولى :

يبين الجدول التالي (3) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة المتعلقة بأثر العوامل القانونية والتشريعية المهنية والسياسات القانونية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

### جدول (3)

توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل القانونية والتشريعية المهنية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بالانظمة والتشريعات والسياسات القانونية الصادرة عن هيئة تنظيم قطاع التأمين والجهات الاخرى ذات العلاقة	4.7600	52281.0
2	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن بحالة عدم الاستقرار التشريعي في بيئة التأمين	4.5600	96090.0
3	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن بالمعايير المحاسبية المتعارف عليها المستخدمة في شركات التأمين	4.6800	47610.0
4	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بأساليب الرقابة ومعايير التدقيق المطبقة في شركات التأمين	4.5600	76811.0
5	يراعى عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين تحقيق المتطلبات القانونية والمعايير المهنية ذات العلاقة	4.4400	1.00333
6	تسهم التشريعات القانونية في تحسين مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية من خلال دورها في تعزيز التوجهات الادارية نحو التحول من التشغيل التقليدي الى التشغيل الالكتروني للبيانات	4.2400	1.20000

### اختبار الفرضية الاولى :

فرضية العدم (Ho) : لا تؤثر العوامل القانونية والتشريعية المهنية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الفرضية البديلة (H1): تؤثر العوامل القانونية والتشريعية المهنية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

#### جدول (4)

نتائج اختبار T لعينة الدراسة

T المحسوبة	T الجدولية	Sig	نتيجة فرضية العدم
15.171	2.06	0.00	رفض

من الجدول (4) نلاحظ ان قيمة T المحسوبة = 15.171 وهي اعلى من قيمتها الجدولية وقيمة ، sig = صفر ، اذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة لان القاعده تقول انه اذا كانت T المحسوبة اعلى من الجدولية نرفض العدم واستخدمنا اختبار one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية اذا تؤثر العوامل القانونية والتشريعية المهنية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

#### الفرضية الثانية

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

#### جدول (5)

توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين بتذبذب الوضع الاقتصادي وحالة عدم الاستقرار	4.4800	91833.0
2	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بتصرفات واطراح المتعاملين وحالة المنافسة الشديدة في قطاع التأمين	4.0800	1.07703
3	تنعكس صعوبة التنبؤ بتصرفات المنافسين وردو افعالهم على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية لشركات التأمين	4.2800	1.06145
4	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين بدرجة التباين والتنوع في الاسواق التي تتعامل معها مما يتطلب توفير انواع مختلفة من التأمين	4.3200	1.02956
5	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بحياجات الادارة ومتخذي القرارات للمعلومات المتعلقة بسلوك المتعاملين مع شركات التأمين واطراح السوق لقطاع التأمين	4.2800	1.17331

#### اختبار الفرضية الثانية :

فرضية العدم (Ho): لا يوجد تأثير للعوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الفرضية البديلة (H1): يوجد تأثير للعوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

#### جدول (6)

نتائج اختبار T لعينة الدراسة

نتيجة فرضية العدم	Sig	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	0.00	2.06	12.023

من الجدول (6) نلاحظ ان قيمة T المحسوبة = 12.023 وهي اعلى من قيمتها الجدولية وقيمة ، sig = صفر ، اذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة لان القاعده تقول انه اذا كانت T المحسوبة اعلى من الجدولية نرفض العدم واستخدمنا اختبار one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية اذا يوجد تأثير للعوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

### الفرضية الثالثة :

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل الادارية والتنظيمية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

### جدول (7)

توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل الادارية والتنظيمية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
87178.0	4.4800	تعتبر ادارة نظم المعلومات في شركات التأمين الوحدة الادارية المسؤولة عن جمع ومعالجة البيانات المحاسبية واستخراج النتائج	1
1.17189	3.9600	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بوجود دليل عمل يتضمن وصفا وظيفيا يحدد المهام والواجبات والاجراءات المتبعة في شركات التأمين	2
95743.0	4.6000	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة تفويض السلطات ومنح الصلاحيات من قبل الادارة العليا للموظفين للقيام بالمهام الموكلة اليهم	3
75719.0	4.6400	يساعد دليل العمل الخاص بادارة نظم المعلومات على تطبيق نظام محاسبة المسؤولية	4
1.15470	4.4000	يساعد تقسيم العمل في ادارة نظم المعلومات على تجنب تركيز المهام والصلاحيات لدى اشخاص محددين	5
95743.0	4.2000	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بدرجة التكامل التنظيمي بين اقسام وفروع شركات التأمين المختلفة	6
1.12842	4.2400	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمدى مشاركة العاملين والمستخدمين النهائيين للنظام في عملية تطوير وبناء النظم	7
1.12842	4.2400	تتم عملية تخطيط وتطوير نظم المعلومات المحاسبية بصورة مركزية من قبل الادارة العليا	8
1.00333	4.4400	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمستوى التأهيل العلمي والعملية للعاملين في ادارة نظم المعلومات في شركات التأمين	9
1.05198	4.2400	تحرص الادارة العليا على رفع مستوى التأهيل العلمي والعملية للعاملين من خلال عمليات التدريب المستمر	10

### اختبار الفرضية الثالثة:

فرضية العدم (H<sub>0</sub>): لا يوجد تأثير للعوامل الادارية والتنظيمية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الفرضية البديلة (H1): يوجد تأثير للعوامل الادارية والتنظيمية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

جدول (8)

نتائج اختبار T لعينة الدراسة

T المحسوبة	T الجدولية	Sig	نتيجة فرضية العدم
12.717	2.06	0.00	رفض

من الجدول (8) نلاحظ ان قيمة T المحسوبة = 12.717 وهي اعلى من قيمتها الجدولية وقيمة ، sig = صفر ، اذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة لان القاعده تقول انه اذا كانت T المحسوبة اعلى من الجدولية نرفض العدم واستخدمنا اختبار one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية اذا يوجد تأثير للعوامل الادارية والتنظيمية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

#### الفرضية الرابعة:

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل السلوكية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

جدول رقم (9)

توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل السلوكية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات

المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يعتبر التعرف على احتياجات العاملين ومستخدموا النظم الخطوه الاولى في بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية	4.7600	52281.0
2	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمدى مشاركة الافراد والعاملين في عملية بناء وتطوير النظم حيث يؤدي ذلك الى تحقيق الرضى النفسي والامن الوظيفي وتقليل دوافع مقاومة النظم	4.0800	1.11505
3	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمقدرة مستخدمي النظم على التعبير عن احتياجاتهم من المعلومات	4.1600	1.14310
4	تتأثر نظم المعلومات المحاسبية بمدى ادراك مستخدمي النظم لاهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الاداء	4.4583	97709.0
5	يجب على مصممي النظم مراعات الانماط السلوكية للعاملين عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية ومن ذلك مقاومة التجديد ، الشعور بفقدان الامن الوظيفي	4.4400	96090.0
6	يجب على مصممي النظم مراعات احتياجات المستخدم النهائي للنظم عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية	4.4400	1.08321
7	تسعى الادارة لتعزيز الانماط والدوافع السلوكية الايجابية لدى العاملين بهدف تحسين مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية	4.3600	1.18603

#### اختبار الفرضية الرابعة :

فرضية العدم (Ho): لا يوجد تأثير للعوامل السلوكية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الفرضية البديلة (H1) : يوجد تأثير للعوامل السلوكية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

جدول (10)

نتائج اختبار T لعينة الدراسة

T المحسوبة	T الجدولية	Sig	نتيجة فرضية العدم
12.703	2.06	0.00	رفض

من الجدول (10) نلاحظ ان قيمة T المحسوبة = 12.703 وهي اعلى من قيمتها الجدولية وقيمة ، sig = صفر ، اذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة لان القاعده تقول انه اذا كانت T المحسوبة اعلى من الجدولية نرفض العدم واستخدمنا اختبار one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية اذا يوجد تأثير للعوامل السلوكية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

### الفرضية الخامسة :

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

جدول (11)

توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير العوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تحرص ادارة الشركة على توفير الاجهزة والبرمجيات المتطورة لتشغيل ومعالجة و تخزين البيانات في ادارة نظم المعلومات	4.6800	55678.0
2	إن انخفاض اسعار تقنية نظم المعلومات وتكلفة استخدامها ساهم في تحسين مستويات النظام المادية والاستفادة من التطبيقات المتنوعة لها بصورة واسعة	4.2800	97980.0
3	تؤثر التقنيات المستخدمة في ادارة نظم المعلومات (الاجهزة والبرمجيات) على طبيعة ونوعية الخدمات التي تقدمها	4.4000	81650.0
4	تؤثر التقنيات المستخدمة في ادارة نظم المعلومات في توفير المعلومات المحاسبية بدقة وفي الوقت المناسب مما يساعد في تحسين مستوى الاداء الاداري في شركات التأمين	4.4800	65320.0
5	تسهم التقنيات التكنولوجية المستخدمة في ادارة نظم المعلومات في تحقيق الترابط والتكامل الوظيفي بين الاقسام والادارات المختلفة	4.2800	1.02144
6	تسهم الضوابط الرقابية التي تتضمنها التقنيات المستخدمة في توفير حماية كافية للمكونات المادية والبرمجية لنظم المعلومات المحاسبية	4.5600	76811.0
7	تسعى الضوابط الرقابية التي تتضمنها التقنيات المستخدمة في ضمان دقة وسلامة التشغيل الالكتروني للبيانات	4.1200	1.50886

### اختبار الفرضية الخامسة :

فرضية العدم (Ho) : لا يوجد تأثير للعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

الفرضية البديلة (H1) : يوجد تأثير للعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

جدول (12)

نتائج اختبار T لعينة الدراسة

T المحسوبة	T الجدولية	Sig	نتيجة فرضية العدم
22.483	2.06	0.00	رفض

من الجدول (12) نلاحظ ان قيمة T المحسوبة = 22.483 وهي اعلى من قيمتها الجدولية وقيمة ، sig = صفر ، اذا نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة لان القاعده تقول انه اذا كانت T المحسوبة اعلى من الجدولية نرفض العدم واستخدمنا اختبار one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية اذا يوجد تأثير للعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

### المبحث الرابع - نتائج التحليل الاحصائي للفرضيات:

بعد اتمام هذه الدراسة ادت الى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل بمجموعها البيئة لشركات التأمين وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال قائمة الاستقصاء التي تم تصميمها لهذا الغرض حيث تم توزيع (28 استبانة) على عينة من العاملين في ادارة نظم المعلومات في شركات التأمين في الاردن بواقع استبانته واحده لكل شركة ، وتم جمع (25 استبانته) .

وبينت نتائج الدراسة وجود درجة تأثير عالية جدا لكل من :

العوامل القانونية والتشريعات المهنية ، والعوامل الادارية والتنظيمية ، والعوامل السلوكية ، والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات ، على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

كما بينت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة ان درجة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن تختلف باختلاف مستوى الاهتمام المبذول من قبل الادارة لشركة التأمين بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية . وفي نهاية الدراسة قام الباحثان بتقديم مجموعه من التوصيات والمقترحات التي يرون بأنها ضرورية لتحقيق مستوى اعلى من الكفاءة والفاعلية في نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن .

### النتائج والتوصيات :

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي للدراسة ان نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الاردن تتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل والمتغيرات البيئية المحيطة بها . فقد تبين وجود درجة تأثير ايجابية ذات

دلالة احصائية للعوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل الاقتصادية والعوامل الادارية والتنظيمية والعوامل السلوكية والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات في شركات التأمين في الاردن .

وقد كانت هذه العلاقة قوية في جوانبها المختلفة من الناحية النظرية والفلسفية الى أن هناك ضعفا نسبيا في بعض الجوانب المتعلقة بالواقع الفعلي لهذه العوامل في شركات التأمين في الاردن .

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح مجموعه من التوصيات لتحسين مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الاردن والارتقاء بها لتحقيق الاهداف .

1- ضرورة مراعاة العوامل البيئية المحيطة واخذها في الاعتبار عند اعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية وخصوصا فيما يتعلق بالسوق والمنافسة والقوانين والتشريعات الحكومية ، لضمان رفع فاعلية تلك النظم .

2- ضرورة زيادة التنسيق بين شركات التأمين في الاردن والمؤسسات الاكاديمية والمصرفية لتأمين برامج تدريبية وتعليمية مناسبة للأفراد العاملين في نظم المعلومات المحاسبية مع ضرورة اشراك شركات التأمين عند تصميم البرامج الجامعية ، خاصة مرحلة البكالوريوس في المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات ، لضمان ادخال احتياجاتهم التطبيقية الحقيقية ضمن تلك البرامج .

3- الاستمرار بتوظيف واستخدام الأفراد الذين يتمتعون بمؤهلات علمية متخصصة في مجال المحاسبة تتناسب مع حجم ومستوى المهارات والوظائف المطلوبه منهم ، وزيادة الاهتمام بالتدريب والتأهيل العلمي والمهني المتواصل للمحاسبين والقائمين على العمل في نظم المعلومات المحاسبية من مبرمجين ومحلي نظم ومشغلي اجهزة الحاسوب ، ويجب متابعة المتدرب بعد دوره وقياس اثر التدريب على عمله بعد التدريب حتى لا يكون الهدف عقد دورات تدريبية .

4- ضرورة التوسع في استخدام اللا مركزية الادارية بما يتضمنه من التخصص وتفويض الصلاحيات وتحديد المسؤوليات ، لما له من دور في سهولة استخدام نظم المعلومات المحاسبية .

5- العمل على الاستمرار في تطوير الهياكل التنظيمية لشركات التأمين في الاردن بخصائصها المختلفة لتحقيق الموازنة بينها وبين نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في تلك الشركات ، بهدف تحسين نوعية المعلومات التي تقدمها .

6- يجب التوسع في استخدام اجهزة الحاسوب الحديثة ، والبرمجيات المتطورة ، لما لها من اثر ايجابي في رفع فاعلية نظم المعلومات المحاسبية واستخداماتها ، مع ضرورة عمل مراجعة دورية لتقنيات المعلومات المستخدمة بغرض تطويرها حسب ظروف العمل ، بشكل يضمن الدقة والسرعة عند استخدامها ، مواكبة للتطورات التكنولوجية . والاستفادة منها في عمل الاحتياطات لشركات التأمين وخاصة الاحتياطي الحسابي .

## قائمة المصادر والمراجع المصادر العربية:

- 1- الدهراوي، كمال الدين مصطفى، (2005): نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للطباعة و النشر.
- 2- الدلاهمة، سليمان مصطفى (2008) : أساسيات نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، دار الوراق للنشر.
- 3- الذنيبات، علي عبد القادر (2010) ، " تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية و تطبيق"، دار مطابع الارز.
- 4- اربنز الفين ، و لوبك جيمس(2002) ، :المراجعة مدخل متكامل، ترجمة محمد عبد القادر الدسيطي، دار المريخ.
- 5- الكيلاني، حافظ (2008): دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- 6- المعشر، زياد يوسف ، محمد علي الخصيبة(2006) ، " اثر العوامل التنظيمية والتقنية في تطبيقات نظم المعلومات الادارية: دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي الاردني " ، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، المجلد (2) ، العدد (4) ، الكرك ، الاردن .
- 7- القطاونه، عادل محمد (2005)، "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبية- دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة اسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الاول " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، عمان ، الاردن .
- 8- الراوي ، حكمت (1996)، "محاسبة الكفاءة : مراجعة وتحليل" ، مجلة المدقق ، 28 : 23 - 24.
- 9- الراوي ، حكمت (1993) نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة ، دار الثقافة ، ط 1
- 10- السالم ، مؤيد سعيد ، و ملكاوي، ناظم محمد (2004)، "اثر خصائص الهيكل التنظيمي في نوعية المعلومات - دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المساهمة الاردنية"، دراسات : العلوم الادارية ن المجلد (31) ، العدد (1) ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .
- 11- الملكاوي ، احمد ، وحسن العواسي (1986) قياس مدى تأثر البنوك بمقومات هيكلها التنظيمية ، مجلة "دراسات" للعلوم الادارية ، 15 (2).
- 12- جوده، ابراهيم ناصر(2004) ، " نظم المعلومات المحاسبية المستخدمه في دائرة ضريبة الدخل واثرها على فاعلية الدائرة في الاردن" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت ، المفرق ، الاردن .
- 13- خالد، محمد مطهر (2004)، "تقييم اداء النظم المحاسبية القائمة على الحاسوب وملائمتها لتلبية احتياجات الادارة- دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن.
- 14- عبد العال، د. احمد رجب (1993)، "المحاسب والحاسبات"، الدار الجامعية للنشر.
- 15- عطية حسين احمد(2004) : "نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الاسكندرية.
- 16- صيام، وليد زكريا (2004)، " تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الاردنية في ظل التطور التكنولوجي "، بحث غير منشور ، المؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين ، عمان ، الاردن.

## القوانين:

- 1- قانون مؤقت رقم (40) لسنة 2002 قانون معدل لقانون الشركات وتعديلاته.
- 2- قانون تنظيم اعمال التأمين رقم (33) لسنة 1999.

## المصادر الاجنبية:

- 1- Jelen, Bill and Rubin, Joseph; Mr. Excel on Excel, ;, *Holy Macro! Books*, 2003.



2. Owen, Glenn; *Excel and Access for Accounting*; Thomson – South- Western, 2003.
3. Whigham, David; *Quantitative business methods using Excel*, ,; Oxford University Press Inc. New York, 1998.

### المواقع الالكترونية :

1. <http://www.lacher.com>
3. <http://www.bized.ac.uk>
4. <http://www.accountingoffice.co.uk>
5. <http://www.adaptiveaccounting.com>

.....

.....

.....